

# المرفق العمومي

2.0



الدكتورة رزاق بارة كريمة  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف - ميله  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم الحقوق  
K.REZZAGBARA@CENTRE-UNIV-MILA.DZ

# قائمة المحتويات

5	وحدة
7	<b>I-أهمية المرفق العمومي</b>
7.....	أ. من الناحية النظرية.....
7.....	ب. من الناحية العلمية.....

# وحدة

يهدف الدرس إلى:

- تقييم دور مدرسة المرفق العمومي في بناء وتأسيس الكثير من نظريات القانون الإداري.
- معرفة التطورات التاريخية التي صاحبت المرافق العمومية، وتأثيرها على نظامها القانوني.
- القدرة على الإدراك ومعرفة تعريف جامع وراجح للمرفق العمومي من خلال استعمال المعايير القانونية.
- استخلاص وتقييم الأهمية النظرية للمرفق العمومي على الصعيدين التشريعي والقضائي، وكذا تطبيقها ومعرفة فائدتها العملية في المجتمع.
- التمكن من التحليل السليم الدقيق للنشاط أو مؤسسة ما بأنها مرفق عمومي، من خلال توفر الشروط والأركان اللازمة.

مكتسبات القبلية للطالب :

- معرفة المؤسسات العامة والمؤسسات الخاصة
- الدراسة السابقة للفرق بين القانون العام والقانون الخاص

# أهمية المرفق العمومي

تؤدي نظرية المرفق العمومي، عدة أدوار، سواء بالنسبة للقانون الإداري، أو بالنسبة للواقع العملي و حياة الأفراد.

## أ. من الناحية النظرية

تعتبر فكرة المرفق العام بمثابة الأساس الذي قامت عليه نظريات ومبادئ القانون الإداري، حيث اعتبره الفقهاء حجر الزاوية وكالخلية بالنسبة للجسم، فيما يخص تحديد نطاق تطبيق القانون الإداري، ويعني ذلك أن لهذا المفهوم علاقة بكل مسألة من مسائل القانون الإداري فالقرار الإداري هو الذي يتصل موضوعه بالمرفق العام. وتكون المسؤولية إدارية إذا كانت ناتجة عن مرفق عام. والعقد الإداري هو الذي يبرمه مرفق عام، والنزاع الإداري هو الذي يكون أحد أطرافه شخص من أشخاص القانون العام وهكذا. ولقد لخص الدكتور سليمان محمد الطماوي أهمية فكرة المرفق العام على الصعيد القانوني قائلا: «إن نظرية المرفق العام تؤدي دورها كاملا ومن ينكرها فإنما يتنكر لكافة قواعد القانون العام. والتي بنيت على أساس الأحكام الضابطة لسير المرافق العامة.»

خاصة قبل ظهور المرافق العمومية الاقتصادية ودخول المرفق العمومي في أزمة عدم كفايته لتحديد نطاق تطبيق القانون الإداري واختصاص القاضي الإداري. لذلك يشير بعض كبار الفقهاء الفرنسيين في تعريفهم للقانون الإداري أنه قانون المرافق العامة.

## ب. من الناحية العلمية

تعد المرافق العمومية الصورة والمظهر الإيجابي لتدخل الإدارة في حياة الأفراد، فمن خلاله تقوم الدولة بتلبية احتياجات الأفراد، سواء أكانت مادية ( السكن، الكهرباء النقل، الطرق العامة)، أو معنوية كحاجة المجتمع للأمن والدفاع والعدالة والصحة والتعليم والترفيه والرياضة، وذلك مع مراعاة المبادئ التي تحكم سير المرافق العمومية.

أوجه الشبه والاختلاف بين المرفق العام الاقتصادي والمرفق العام الخدماتي	
المرفق العام الخدماتي	المرفق العام الاقتصادي
يطبق القانون العام	يطبق القانون العام
يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة	يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة
لا يسعى إلى تحقيق عائد مادي، وإنما خدمة عامة	يهدف إلى تحقيق العائد المادي

فرنسية